

## انتقالات

أخبار العدالة الانتقالية من مختلف أنحاء العالم  
فبراير/شباط 2011  
www.ictj.net/arabic

المستفاد من تجربة إندونيسيا هو أنه ينبغي علينا الدفع بكل ما في وسعنا من قوة وعزم أثناء البداية.

كما أن المجتمع الدولي يجب أن يقوم بدوره في السعي لتحقيق العدالة والمحاسبة خلال الفترات الانتقالية لأن الناس الذين يجدون أنفسهم فيخضم هذا الانتقال ليس

بمقدورهم دائماً رؤية الصورة كاملة؛ وذلك واحد من الأخطاء التي وقع فيها المجتمع الدولي فيما يتعلق بإندونيسيا. ففي حالة المحاكمات المتعلقة بأحداث العنف في تيمور الشرقية عام 1999، مثلاً، قال المجتمع الدولي "إذا مارسنا ضغوطاً مبالغاً فيها، فقد تتعثر العملية الانتقالية في إندونيسيا، لذلك سوف ندع إندونيسيا تجري محاكمة محلية"؛ وهكذا، أفلتت من أيدينا فرصة سانحة هناك.

وهناك رسالة أخرى، وهي أن الفرصة التي تلوح الآن في بعض البلدان مثل مصر وتونس قد لا تظل سانحة؛ فقد تسود المحسوبة والمحابة واللامبالاة والتشكك والتشاؤم. وبالتالي فنحن الآن إزاء فرصة رائعة، وعلينا أن نقتنصها حرصاً على إنشاء مؤسسات محاسبة مجدية وفعالة.

### محتويات النشرة

- 1..... صفحة جديدة في تاريخ السودان.
- 5..... التقرير العالمي.
- 5..... أفريقيا.
- 8..... الأمريكيتان.
- 11..... آسيا.
- 13..... أوروبا.
- 13..... الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- 15..... المنشورات.
- 17..... جهود عظيمة الأثر.

س. إن دراستك تتحدث عن ثلاث فترات، بدءاً من فترة "الإصلاح" الأولية المفعمة بالأمل، من 1998 إلى

المركز الدولي  
للعدالة  
الانتقالية



### عندما يبدأ العمل الشاق

#### مقابلة مع غالو وانديتا، كبير الباحثين في المركز الدولي للعدالة الانتقالية

س. لقد أوشكتم على الانتهاء من دراسة شاملة حول إجراءات الحقيقة والمحاسبة خلال الأعوام التي انقضت منذ نهاية نظام سوهارتو عام 1998. فهل التجربة الإندونيسية تقدم أي دروس مفيدة لبلدان في أنحاء أخرى من العالم الإسلامي تمر بتحويلات ومراحل انتقالية لم تكن في الحسبان؟

ج. إن الصور التي شاهدناها مؤخراً على شاشات التلفزيون من مصر وتونس تذكرني بتلك الحقبة التي شهدناها في إندونيسيا، تلك الحقبة من التفاؤل الذي لا يأتي كثيراً في تاريخ شعب ما؛ ولكن بعد الإطاحة بديكتاتور، يبدأ العمل الشاق.



لقد بدأت الفترة الانتقالية في إندونيسيا عام 1998؛ ومضت 13 عاماً ولا تزال القضايا الحقيقية للعدالة والمحاسبة عن جرائم الماضي بعيدة كل البعد عن المعالجة. وفي ثلاث حوادث منفصلة أطلقت النيران على الطلاب أثناء مظاهرات سلمية خلال عامي 1998 و1999، وحتى الآن لم يُقدّم القادة المسؤولون عن ذلك إلى ساحة القضاء.

وتلك رسالة مهمة وسط التحويلات والانتقالات التي يشهدها الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الوقت الحالي. فبالرغم من أن هذه الأحداث بالغة الحدة، وأنها مبعث إلهام للجميع، وتتم عن قوة الإنسان وتصميمه في مواجهة صعاب جمة، فنحن الآن إزاء عمل شاق لا بد من النهوض به. فالدرس

## انتقالات

وقد طعنت بعض منظمات الضحايا ومنظمات المجتمع المدني في القانون أمام المحكمة الدستورية. وفي ديسمبر/كانون الأول 2006، قضت المحكمة فعلاً بعدم دستورية تلك المواد؛ ولكن بدلاً من الاكتفاء بتعديل تلك المواد، نبذت المحكمة القانون برمته؛ وكان هذا انتصاراً قانونياً نوعاً ما بالنسبة لنا، ولكننا نتيجة لذلك لم نظفر بأي لجنة للحقيقة على الإطلاق.

وهناك في الوقت الراهن مسودة جديدة أعدتها الحكومة، ولكن صدور قانون الجديد من البرلمان قد يستغرق وقتاً طويلاً. ولقد كان الأمر مثيراً للإحباط الشديد لدى الضحايا الذين ظلوا ينتظرون صدور القانون طيلة 13 عاماً، ولا سيما ضحايا الفظائع التي وقعت في الأيام الأولى من سعي سوهارتو للوصول إلى السلطة خلال عامي 1965 و1966. وقد أصبح الكثيرون من هؤلاء الضحايا في السبعينيات أو الثمانينيات من العمر، إن كانوا لا يزالون على قيد الحياة.

### س. هل لك أن تلخص لنا أهم نتائج الدراسة؟

النتيجة الرئيسية التي خرجنا بها من الدراسة هي أن ضعف المؤسسات المعنية بالمحاسبة يؤدي إلى تكرار الانتهاكات. وقد شهدت السنوات الثلاث عشرة الماضية فشلاً عاماً في تحقيق أي نوع من المحاسبة عن جرائم الماضي في إندونيسيا. فقد أفلت مرتكبو الجرائم التي وقعت إبان الحملة العسكرية في بابوا وفي أنتشيه من قبل، ولكن وردت حالات جديدة من التعذيب على يد الجيش في بابوا في العام الماضي.

ومما يبعث على القلق البالغ أن هذه الأنماط لا تزال مستمرة؛ وعندما يفلت الجناة من العقاب على ما اقترافه من الانتهاكات في الماضي، فمن المحتمل أن تتكرر هذه الانتهاكات في المستقبل؛ وهذا سبب من الأسباب التي تبرر أهمية العدالة الانتقالية، سواء في البلدان التي تبدأ مراحل انتقالية الآن، أو في البلدان التي شهدت تلك المراحل قبل سنوات، ولكن الانتهاكات لا تزال مستمرة فيها.

### س. وما هي احتمالات إحراز تقدم اليوم؟ هل لك أن تلخص لنا أهم نتائج الدراسة؟

ج. أعتقد أن الإدارة الحالية أبدت بعض بوادر القيادة؛ وجرت بعض المناقشات حول كيفية تيسير "إعادة التأهيل ورد الحق الى لضحايا" على حد قول الإدارة. كما جرت مناقشات مع منظمات المجتمع المدني ومنظمات الضحايا حول إنشاء لجنة الحقيقة أو لجنة لرد الحق الى صاحبه

### 2000؛ ما هو أكبر بواعث الأمل في تلك الفترة، وأي خطوات إيجابية تم اتخاذها آنذاك؟

ج. كان من بين اللحظات الحاسمة الالتزام السياسي من جانب المجلس الأعلى في البرلمان بتقصي الحقيقة وتحقيق العدالة. وأصدر المجلس قراراً يدعو إلى التوصل لحل عادل في المناطق التي كان الصراع لا يزال دائراً فيها، والالتزام بإنشاء لجنة للحقيقة. وأشار القرار بوضوح إلى أن الدولة قد ارتكبت انتهاكات لحقوق الإنسان، وأنه يجب على الحكومة اتخاذ إجراءات ملموسة لمعالجة ذلك.

وفي الوقت ذاته، سمح الرئيس الجديد بحر الدين يوسف حبيبي بإجراء استفتاء في تيمور الشرقية حول استقلال الإقليم. ثم في عام 2000، ونتيجة للضغوط الدولية، أنشأت إندونيسيا ما أطلق عليه اسم محكمة حقوق الإنسان، وهي محكمة يشمل اختصاصها الجرائم الدولية كما يعرفها نظام روما الأساسي، والجرائم ضد الإنسانية، والإبادة الجماعية.

### س. وأين حدث الانهيار؟

ج. لقد وجدنا أن من بين مخلفات الماضي أن القضاء كان من الضعف والفساد بحيث لا يمكنه تحقيق العدالة في الواقع الفعلي؛ فقد أبرئت ساحة 100 في المائة من المتهمين الذين حكوموا بتهمة ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان منذ انتهاء نظام سوهارتو. وعلى وجه الإجمال، قدم 34 شخصاً للمحاكمة أمام محكمة حقوق الإنسان في إندونيسيا بتهمة ارتكاب جرائم وقعت في تيمور الشرقية عام 1999، ومجزرة في جاكرتا الشمالية عام 1984، وهجمات في أبييورا (بابوا) عام 2000. وأبرأ القضاء 16 متهماً في المحاكمات الأولية، ثم ألغت محكمة الاستئناف جميع أحكام الإدانة الأولية البالغ عددها 18. وهذا مؤشر جلي الوضوح على نظام محطّم غير قادر على تحقيق العدالة.

أما الأمر الآخر الذي يبعث على خيبة أمل كبيرة فهو قانون لجنة الحقيقة، وفي نهاية المطاف لم يصدر قانون لإنشاء هذه اللجنة في الواقع الفعلي إلا في عام 2004، وكان يتضمن بعض المواد الباعثة على القلق البالغ. ومن بينها مادة تنص على عدم تلقي الضحايا لتعويضات إلا في حالة صدور عفو عن الجناة. ومن الجلي أن الربط بين هذين الجانبين هو أمر إشكالي، كما أن إصدار عفو عن أشخاص اقترفوا جرائم دولية هو موضع شك كبير من منظور القانون الدولي.

## انتقالات

لمؤسسة خلافة أن تقوم ببعض المساعي للاعتراف بالحقيقة، في حدود تفويضها وصلاحياتها. حينما تنسد أمامها سائر السبل.

ومن الأمثلة الأخرى العمل الذي قامت به اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان خلال مرحلة مبكرة، إذ بدأت اللجنة في الدعوة إلى تحقيق المحاسبة في الأيام الأولى من إعادة الإصلاح. وأعدت خمس قضايا لإحالتها إلى مكتب النائب العام، بالرغم من أن هذا المكتب يعوّق تقدمها الآن. ويمكن القول بأن العمل الذي تقوم به مجموعات المجتمع المدني هو الذي يبقي قضية المحاسبة عن الجرائم السابقة في محور الاهتمام.

وإعادة التأهيل. غير أن أياً من هذه الاقتراحات لم يتم تنفيذه بعد حتى أصبح الضحايا يشعرون بالضيق والسأم.

وفي إطار التوصيات التي أوردناها في دراستنا، فإننا نحض قيادة إندونيسيا على اتخاذ إجراء؛ والفرصة سانحة الآن لذلك، ولكن يجب على المجتمع المدني في إندونيسيا والمجتمع الدولي بذل مزيد من الجهود لحمل إندونيسيا على الوفاء بوعودها.

ومن بين توصياتنا أيضاً أن تنجز إندونيسيا الوعود التي قطعتها قبل ست سنوات فيما يتعلق بلجان الحقيقة ومحكمة حقوق الإنسان؛ فقد كان هناك الكثير من التلكؤ والمماطلة بهذا الشأن. ويجب على المجتمع الدولي تذكير إندونيسيا بهذه الوعود.

**س.س. كيف يسير المجتمع الدولي على الخط الرفيع الفاصل بين المطالبة بالمحاسبة من جهة واحترام سيادة الدول التي تمر بمرحلة انتقالية من جهة أخرى؟**

ج. هذا سؤال صعب، وما أصعب السير على هذا الخط. ليست هناك صيغة واحدة تصلح لكل الأحوال؛ بل لا ينبغي على المجتمع الدولي أن ينظر للبلدان أو يتعامل معها وكأنها وحدة واحدة متجانسة، وإنما يتوقف الأمر في الواقع على ظروف كل بلد على حدة.

القضية الرئيسية هي أنه يتعين على المرء أحياناً الخروج من الحيز المريح له، وبذل المزيد من الجهد؛ وحالة أنتشيه هي خير مثال لذلك، فقد وقّعت إندونيسيا على اتفاقية للسلام، وفرضت على نفسها التزاماً سياسياً، وأصبحت القضية الآن ليست سوى قضية تنفيذ. ويعتقد البعض أن عملية السلام في أنتشيه قد اكتملت، ولكن الضحايا لا يشعرون بذلك؛ بل لا يزال هناك المزيد من العمل الذي ينبغي على المجتمع الدولي القيام به، مثل دفع الحكومة الإندونيسية واستجوابها، أو حتى الإمساك بيدها لكي تلتزم بتنفيذ وعودها.

**س. هل هناك بلدان ترى فيها مؤشرات تبعث على الأمل؟**

ج. بكل تأكيد. من المهم أن ندرك أن الصورة ليست كلها قاتمة، وذلك أمر نشير إليه في دراستنا. ولقد كانت هناك بعض الأمثلة المثيرة للاهتمام لمؤسسات تدفع من أجل تحقيق قدر من المحاسبة؛ ومن بينها تقارير لجنة المرأة التي توثق انتهاكات استهدفت النساء بين عامي 1965 و1966، وفي بابوا، وأنتشيه، وبعض مناطق الصراع الأخرى في إندونيسيا. وهو مثال يظهر كيف يمكن

أبلغت بعثة الأمم المتحدة في جمهورية إفريقيا الوسطى عن نجاح في الجهود المبذولة لوقف العنف ضد النساء. وقد أنشأت البعثة قوة شرطة إنسانية خاصة مهمتها العمل في مخيمات اللاجئين حيث تشكل النساء عشرة في المائة من قوام تلك القوة. وقد قالت ريما صلاح نائبة الممثل الخاص للأمين العام في جمهورية إفريقيا الوسطى إن الضابطات في قوة الشرطة تلك قد شجعن عددا أكبر من النساء على الإبلاغ عن حالات العنف الجنسي، وهو ما أسفر عن مزيد من المحاكمات، لاسيما في المحاكم المتنقلة.

- “Humanitarian police in C.A.R. protect women,” UN Radio  
<http://www.unmultimedia.org/radio/english/detail/114219.html>

### ساحل العاج

لقد كشفت منظمة هيومن رايتس ووتش تفاصيل عمليات قتل واغتصاب وتعذيب يقال إن قوات الأمن التابعة للرئيس لوران غباغبو ارتكبتها. كما ذكرت المنظمة أن لديها أدلة على حملة عنف منظمة ضد أعضاء في أحزاب المعارضة السياسية ومجموعات عرقية معينة. وقد قال المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية لويس مورينو أوكامبو إنه فتح تحقيقا في الهجمات التي تعرضت لها قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

“Gbagbo forces accused over killings, rapes in I. Coast,” AFP

<http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5irN6l4d4S7kMPIAdzZDhBalkfHzw?docId=CNG.66611c06a3acd7de23902bf90fe8c74c.12d1>

### جمهورية الكونغو الديمقراطية

في إحدى المحاكمات البارزة الخاصة بقضية اغتصاب جماعي، قدمت 47 امرأة شهادتهن ضد 11 ضابطا عسكريا يمثلون أمام المحكمة بتهمة الاغتصاب وبارتكاب الجرائم ضد الإنسانية في حوادث وقعت في بلدة فيزي شرقى البلاد في الأول من يناير/كانون الثاني. وتشكل القضية جزءا من جهود الكونغو الديمقراطية لتيسير السبل أمام ضحايا العنف الجنسي للوصول للعدالة. وفي 14 فبراير/شباط، أقامت الأمم المتحدة دورة تدريب للقضاة وضباط الشرطة والمدعين العامين تتعلق بكيفية إجراء التحقيق في جرائم العنف الجنسي.

في قمة عقدت في 29-30 يناير/كانون الثاني رفض الاتحاد الإفريقي بذل المزيد من العمل الرامي لتأسيس مكتب اتصال تابع للمحكمة الجنائية الدولية في أديس أبابا حيث مقر الاتحاد الإفريقي. يذكر أن هناك إحدى وثلاثين دولة عضوا في المحكمة الجنائية الدولية، لكن كثيرا ما كان الاتحاد الإفريقي يختلف مع المحكمة. وفي قمة سنوية للاتحاد الإفريقي قرر أن يطلب من الأمم المتحدة أن توقف الدعاوى القضائية المرفوعة ضد ستة كينيين متهمين بإثارة العنف الذي أعقب الانتخابات عام 2007.

“African Union Refuses ICC Office, Slams Prosecutor,” Hironelle News

<http://www.hirondellenews.com/content/view/14002/564/>

### بوروندي

وكما حذرت مجموعة الأزمات الدولية في تقرير جديد، ما يزال الوضع السياسي والأمني في بوروندي يندهور بسبب الصراع المستمر بين المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية قوات الدفاع عن الديمقراطية من جهة، وأحزاب المعارضة من جهة أخرى. فبعد أن حقق المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - قوات الدفاع عن الديمقراطية انتصارات كاسحة في انتخابات مايو/أيار 2010، احتجت أحزاب المعارضة بما فيها القوى الوطنية للدفاع عن الحرية على ما أسمته تزويرا، وذلك على الرغم من أن مراقبين خارجيين شهدوا بنزاهتها. ووقالت مجموعة الأزمات الدولية إن المأزق السياسي الحالي يمكن أن يؤدي إلى تقويض التطور الديمقراطي الذي تحقق في البلاد على مدى عشر سنوات.

- “Burundi: From Electoral Boycott to Political Impasse,” International Crisis Group  
<http://www.crisisgroup.org/en/regions/africa/central-africa/burundi/I69-burundi-from-electoral-boycott-to-political-impasse.aspx>

## انتقالات

### ليبيريا/سيراليون

في 8 فبراير/شباط، انسحب محامو اتشارلز تيلور من المحكمة الخاصة بسيراليون التابعة للأمم المتحدة واصفا إياها بأنها "مهزلة". وقد اعترض المحامي على عدم اتخاذ القضاء أي إجراء استجابة لاقتراح يشكك في استقلالية المحكمة. وكان محامي الدفاع قد قدم الاقتراح بعد تسرب وثائق دبلوماسية من موقع ويكيليكس تشير إلى أن الولايات المتحدة ربما تحاول إجراء عملية محاكمة خاصة بها لتيلور. ويتهم تيلور بـ 11 جريمة حرب تتعلق بفظائع ارتكبتها في سيراليون متمرده الجبهة الثورية المتحدة المدعومة من ليبيريا بين عامي 1991 و 2001. وقد أغلقت المناقشات في المحاكمة في 11 فبراير/شباط، ويتوقع صدور حكم من المحكمة في وقت لاحق من هذا العام.

- "Charles Taylor fails to return to war crimes tribunal after lawyer row," *The Telegraph*  
<http://www.telegraph.co.uk/news/worldnews/africanandindianocean/sierraleone/8311185/Charles-Taylor-fails-to-return-to-war-crimes-tribunal-after-lawyer-row.html>

### رواندا

حكم على زعيم المعارضة الرواندية بيرنارد ناناغاندا بالسجن أربعة أعوام في 11 فبراير/شباط بتهمة "تعريض أمن الدولة للخطر وتبني نزعة طائفية عرقية". و ناناغاندا هو زعيم حزب بي. إس. إمبيراكوري والذي فكر في ترشيح نفسه للرئاسة ضد الرئيس الرواندي بول كاغامي، لكنه اعتقل في 24 يونيو/حزيران أي في اليوم الذي كان مقررا أن يسجل ترشيحه. وقد اتهم بانتقاده لبرنامج اقتصادي ولمحاكم التطهير العرقي الخاصة برواندا. وقد احتجت منظمة العفو الدولية على الحكم قائلة إن ناناغاندا كان ضحية لإساءة استخدام القوانين التي سنّت ضد الخطابات المحرّضة على الكراهية بعد أعمال التطهير العرقي، وإن حكومة "كاغامي" قد "جرّمت معارضا سلميا".

- "Opposition Leader in Rwanda is Sentenced to 4 Years," *New York Times*  
[http://www.nytimes.com/2011/02/13/world/africa/13rwanda.html?\\_r=2&sq=rwanda&st=cse&adxnnl=1&cp=2&adxnnlx=1298044846-vGE3FOi7WYpP/Aqf98fy2Q](http://www.nytimes.com/2011/02/13/world/africa/13rwanda.html?_r=2&sq=rwanda&st=cse&adxnnl=1&cp=2&adxnnlx=1298044846-vGE3FOi7WYpP/Aqf98fy2Q)

- "DRC judicial officers train on sexual violence crimes," *Africa Review*  
<http://www.africareview.com/News/DRC+judicial+officers+train+on+sexual+violence+crimes/-/979180/1108758/-/sowpw3z/-/>
- "Fizi Diary: Justice Comes to the 'Rape Capital of the World,'" *Open Society Foundation*  
<http://www.ipppmedia.com/frontend/index.php?l=25263>

### كينيا

في 15 فبراير/شباط، أعلن 29 حزبا سياسيا في كينيا قرارا مشتركا دعما لإنشاء محكمة محلية كي تتعامل مع قضايا تتعلق بأحداث العنف التي أعقبت الانتخابات عام 2007. وتفضل الأحزاب المحكمة المحلية على المحكمة الجنائية الدولية. وفي 28 يناير/كانون الثاني، حصلت كينيا على تأييد مجلس الوزراء التابع للاتحاد الإفريقي في تقديم طلب لمجلس الأمن الدولي يسأل المحكمة الجنائية الدولية أن ترجئ القضية المرفوعة ضد ستة من الشخصيات الكينية البارزة المتهمين بالتحريض على العنف. وقد طالبت الأحزاب البرلمان الكيني بتأسيس محكمة لمحاكمة المشتبه فيهم، كما طالبت من الحكومة أن تساهم في جهود التوعية الجماهيرية بغية توضيح عملية المحاكمة للمواطنين الكينيين.

لقد أطلق الحائز على جائزة نوبل وانغاري ماثاي حملة للمجتمع المدني لجمع مليون توقيع بحلول 28 فبراير/شباط دعما لأعمال المحكمة الجنائية الدولية. كما أوضح السفير الأمريكي مايكل رينبيرغر أن حكومته تدعم المحكمة الجنائية الدولية باعتبارها منبرا للسعي لمحاسبة مرتكبي الجرائم التي وقعت بعد الانتخابات.

- "Kenya political parties back local tribunal," Kenya Broadcasting Corporation  
<http://www.kbc.co.ke/news.asp?nid=68923>
- "Kenya wins round as AU buys motion," *The Standard*  
<http://www.standardmedia.co.ke/sports/InsidePage.php?id=2000027788&cid=4>
- "Civil society in bid to block ICC deferral," Capital FM  
<http://www.capitalfm.co.ke/news/Kenyanews/Civil-society-in-bid-to-block-ICC-deferral-11576.html>
- "Ranneberger explains why U.S. supports the Hague Process," *The Standard*  
<http://www.standardmedia.co.ke/InsidePage.php?id=2000028944&catid=4&a=1>

## انتقالات

### السودان

وحده هو ما يمكن أن يحرمه الرئاسة وطلب من أنصاره ان يستعدوا لتنفيذ نتائج الانتخابات.

- “Uganda opposition urges post-poll protests,” *AFP*  
<http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5i6mu2bTr8uoPzfFtJeVtAj-pH74A?docId=CNG.9fa1ad68e35f7997bfe4b91388f9a522.371>

### الأمريكيين

#### الأرجنتين

في محاكمات ميندوزا اتضحت معالم الأدلة على استخدام الاغتصاب كأداة من أدوات إرهاب الدولة في ظل الحكم الدكتاتوري العسكري للأرجنتين بين عامي 1976-83، وقد مثل في تلك المحاكمات 10 متهمين بجرائم قتل والصلوع في إخفاء أشخاص. وقد أكد المدعي العام بابلو ساليناس أهمية شهادات ضحايا الاغتصاب على يد أعضاء من إدارة الاستخبارات التابعة لشرطة ميندوزا. كما ظهرت في المحاكمات شهادة تدل على التورط المباشر لقضاة ومدعين عامين في إرهاب الدولة خلال "الحرب القذرة" في الأرجنتين.

- “Mendoza: denuncian violaciones como herramienta de terrorismo de Estado durante la dictadura,” *Telam*  
<http://www.telam.com.ar/vernota.php?tipo=N&idPub=212978&id=403804&dis=1&sec=1>

#### البرازيل

في 24 فبراير/شباط، أرسل رئيس نقابة المحامين في البرازيل رسالة إلى الرئيس ديلا روسيف يطالب فيها الحكومة بالالتزام بالحكم الذي أصدرته محكمة الدول الأمريكية الخاصة بحقوق الإنسان في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وكانت قضية غوميز لاند مقابل البرازيل قد سعت لإحقاق العدالة بخصوص إختفاء نحو 70 شخصا في ظل حكم النظام الدكتاتوري العسكري. وفي 30 سبتمبر/أيلول 2010 قضت المحكمة العليا البرازيلية بأن المتهمين بالوقوف وراء عمليات إخفاء أشخاص كانوا مشمولين في قوانين العفو لعام 1979. غير أن نقابة المحامين قالت إن البرازيل باعتبارها أحد أعضاء المعاهدة الأمريكية لحقوق الإنسان، يوافق على اختصاص المحكمة ويجب أن يقبل حكمها باعتباره حكما ملزما.

أشار مسؤولون رفيعون إلى أن أكثر من 200 شخص قتلوا و أن 20000 شخص هُجروا خلال الاشتباكات بين جيش جنوب السودان وأتباع جنرال منشق في ولاية جونقلي. لقد كان غالبية الضحايا من المدنيين الذين حاولوا الهرب من يومي قتال في 9-10 فبراير/شباط، أي مباشرة بعد المصادقة على استفتاء انفصال جنوب السودان. لقد خرقت هجمات جيش المتمردین اتفاقا لوقف إطلاق النار تم التوقيع عليه قبل الاستفتاء. وقد اتهم مسؤولون من الحزب الحاكم في جنوب السودان السلطات الشمالية بدعم المتمردين.

في 16 فبراير/شباط أعلنت بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في دارفور أنها حصلت على إذن من الحكومة السودانية للتنقل بحرية وبدون عوائق في المنطقة. وعليه لم يعد لزاما على تلك البعثة الانتظار للحصول على إذن من الحكومة، لكن يجب عليها أن تُعلم الحكومة بأي خطط تتعلق بتحرك عملياتها.

- “South Sudan clashes force 20,000 to flee: official,” *AFP*  
<http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5haSqr-d2ijxQdv4isxZ24ZpmNjYQ?docId=CNG.9e7fe2533379600587a5ef13cdfb59e7.c61>
- “Darfur peacekeepers have new approach to protecting civilians,” *Sudan Tribune*  
<http://www.sudantribune.com/Darfur-peacekeepers-have-new.38020>
- “UN flew indicted war criminal to Sudan meeting,” *Reuters*  
<http://af.reuters.com/article/topNews/idAFJOE70B01720110112>

### أوغندا

في 18 فبراير/شباط، أعيد انتخاب الرئيس يويري موسيفيني الذي مضى عليه في السلطة 25 سنة لفترة رئاسية خامسة. وقد حصل موسيفيني على 68% من الأصوات. وبعد الإعلان عن النتائج في 20 فبراير/شباط مباشرة هدد رئيس الشرطة أوغندية كالي كايهورا بقمع أي مظاهرات قد تخرج إلى الشوارع ضد التصويت. لكن في 24 فبراير/شباط، زعم مرشح المعارضة كيزا بيسيبي أن التصويت شابه تزويراً ودعا إلى احتجاجات سلمية ضد نتائج الانتخابات. وكان بيسيبي قد حصل على 26% من الأصوات. وقد أكد في حملته أن التزوير الانتخابي

## انتقالات

- “40 años de cárcel para paramilitar por masacre de 12 personas en Antioquia,” *Radio Santa Fe*  
<http://www.radiosantafe.com/2011/02/17/40-anos-de-carcel-para-paramilitar-por-masacre-de-12-personasen-antioquia/>
- “OAB: Dilmatem que cumprirsentença para apurar as violações da ditadura,” *OAB*  
<http://www.oab.org.br/noticia.asp?id=21468>

## تشيلي

### السلفادور

في 16 فبراير/شباط، التقى ممثلون عن حكومة السلفادور وقدمى المقاتلين في جبهة فارابونديو مارتي للتحرير الوطني لمناقشة السياسة العامة حيال قدامى محاربي الحرب الأهلية في السلفادور بين 1980-1992. وقد أعلن أليكس سيغوفيا السكرتير التقني للرئيس أنه سيتم إجراء إحصاء لقدامى المحاربين، كما أن الإجراءات التي ستخصص لدعمهم سوف تفيدهم مجموعة "تم تهميش" جهودها من أجل السلام. وقال إن الحكومة سوف تؤمن أيضا الرعاية لقدامى المحاربين المعوقين ولعائلاتهم.

- “Realizará gobierno salvadoreño censo a excombatientes del FMLN,” *Provincia*  
<http://www.provincia.com.mx/16-02-2011/135654>

### غواتيمالا

في 24 فبراير/شباط، خرجت مسيرات لانتلاف من جماعات حقوق الإنسان وجماعات دينية في عاصمة البلاد إحياء لذكرى ضحايا الحرب الأهلية التي امتدت ما بين عامي 1960 و1996. وقد جرى إحياء "يوم الكرامة" لضحايا الصراع المسلح في شهر فبراير/شباط من كل عام منذ اعتماده من قبل الكونغرس في 2004. وقال منظمو المسيرة إنهم يخططون لمطالبة الحكومة باستحداث برنامج تعويضات شامل للضحايا.

- “Guatemala conmemorará con una marcha el día de la dignificación de las víctimas de la guerra,” *Que*  
<http://www.que.es/ultimas-noticias/espana/201102211947-guatemala-conmemorara-marcha-dignificacion-victimas-efe.html>

### هندوراس

في 24 فبراير/شباط، أصدرت لجنة الحقيقة والمصالحة حكما ملتبسا. وكانت هذه اللجنة قد شكلت في أعقاب انقلاب 2010 الذي أطاح بالرئيس مانويل زيلايا. وقال رئيس اللجنة إدواردو ستين إنه كان هناك مبرر دستوري

في 20 فبراير/شباط، حكمت محاكم تشيلية بأن استجواب الشهود يمكن أن يبدأ في التحقيق الخاص بموت الرئيس السابق سلفادور ألييندي. وكان الاعتقاد السائد لفترة طويلة أن اللندي انتحر مع دخول قوات الوحدة الشعبية القصر الرئاسي خلال الانقلاب العسكري الذي قام به أغوستو بينوشيه عام 1973. غير أن منظمات حقوق الإنسان ألمحت إلى أن الليندي ربما اغتيل، وتقول إن رواية الانتحار حالت دون إجراء تحقيق مناسب.

- “Confirman inicio de interrogatorios por muerte de Salvador Allende,” *Prensa Latina*  
[http://www.prensa-latina.cu/index.php?option=com\\_content&task=view&id=265670&Itemid=1](http://www.prensa-latina.cu/index.php?option=com_content&task=view&id=265670&Itemid=1)

## كولومبيا

ناقش مجلس الشيوخ الكولمبي المسألة المتعلقة بالضحايا الذين ينبغي أن يحصلوا على تعويضات بناء على قانون كولومبيا الخاص بالضحايا. وقال خمسة من أصل ستة من مؤيدي القانون إن التعويضات ينبغي أن تمتد للماضي لتشمل جرائم ارتكبت في الثمانينيات، بينما قال السادس وهو السيناتور روي باريراس إن مثل هذا القانون لن يكون قابلاً للتطبيق من الناحية المالية. كما اختلف أعضاء مجلس الشيوخ على هوية المؤسسة التي ينبغي أن تكون مسؤولة عن إدارة برنامج التعويضات: مكتب نائب الرئيس أم هيئة جديدة مستقلة.

في 17 فبراير/شباط، حكم على أليرو أنتونيو أيلالا لوبيز المعروف باسم "فريد" وهو زعيم سابق لمجموعة عسكرية غير حكومية بالسجن 40 سنة بسبب قتل 12 شخصا في بلدة إل بوييليتو عام 1999. وكان أيلالا لوبيز قد دخل في صفقة قضائية مع الادعاء، لكن القاضي اختار أن يفرض عليه العقوبة القصوى قائلا إن عمليات القتل المتعددة تعتبر جريمة ضد الإنسانية وإن إصدار حكم بالسجن فترة أقصر سيكون انتهاكا لحقوق الضحايا.

- “Fecha de reparación a víctimas: En centro del debate en el Senado,” *Radio Santa Fe*  
<http://www.radiosantafe.com/2011/02/21/fecha-de-reparacion-a-victimas-en-centro-del-debate-en-el-senado/>

## انتقالات

لتنحية زيلايا من الرئاسة، غير أن إجباره على مغادرة البلاد دون محاكمة شكل انتهاكا لحقوقه كإنسان.

في 27 يناير/كانون الثاني، عالجت المراجعة الدورية الشاملة التابعة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الوضع الإنساني في بورما. وردا على اتهامات موثقة على نحو جيد تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان بما فيها التعذيب والعمل القسري والاعتقالات التعسفية، نفى النظام الاتهامات وزعم أنه لا إفلات من العقوبة لمرتكبي انتهاكات لحقوق الإنسان في البلاد. كما أصدر النظام نفيًا باتا لاستخدام حقول الألغام واحتجاز أكثر من 2000 معتقل سياسي زعم أنهم مجرمون عاديون. وقد أسهمت بيانات النفي تلك في تعزيز الدعوة للأمم المتحدة كي تنشئ لجنة للتحقيق.

- “Myanmar faces flak over rights record,” *AFP*  
[http://news.yahoo.com/s/afp/20110127/wl\\_asia\\_afp/urnrightsmyanmar](http://news.yahoo.com/s/afp/20110127/wl_asia_afp/urnrightsmyanmar)

## إندونيسيا

في 21 فبراير/شباط، حكمت محكمة جياورا العسكرية بالسجن لفترات تراوحت بين 8-10 أشهر على ثلاثة من ضباط الجيش الإندونيسي من الرتب المتدنية بناء على تهمة تتعلق بـ"التمرد" بسبب تعذيب اثنين من سكان بابوا الأصليين. وقد خيبت الأحكام الصادرة آمال ناشطي حقوق الإنسان والمجتمع الدولي الذين وصفوا الأحكام بأنها "إجهاض للعدالة". وقد حضوا الحكومة بما فيها الرئيس، ووزير الدفاع ومكتب النائب العام على إحالة القضية إلى محكمة مدنية. وفي كلمة وجهت إلى قادة الجيش الإندونيسي والشرطة الوطنية، أشار الرئيس سوسيلو بامبانغ يوديونو للتعذيب بوصفه "حادثًا ثانويًا".

في 10 فبراير/شباط، قام المركز الدولي للعدالة الانتقالية واللجنة الوطنية الخاصة بالعنف ضد النساء ومعهد الإبداع من أجل الإنسانية بعرض فيلم وثائقي بعنوان "بلانتونغان" والذي يحكي قصص خمس نساء كن سجينات في بلانتونغان خلال فترة حكم الرئيس سوهارتو. وبلانتونغان هذا هو سجن للنساء في وسط جزيرة جاوا كان يضم نحو 500 معتقلة سياسية اعتقلن خلال الفظائع التي ارتبكت عام 1965. الحدث الذي تضمن عرض الفيلم ونقاشا جماهيريًا حضره زهاء 400 شخص بينهم أشخاص نجوا من تلك الفظائع وأعضاء في المجتمع المدني وطلبة مدارس ثانوية. وقد كان الفيلم من إنتاج معهد الإبداع من أجل الإنسانية ومنظمة تابول وهي منظمة بريطانية غير حكومية تعنى بحقوق الإنسان مقرها لندن.

- “La verdad, de la comisión de la verdad,” *La Prensa*  
<http://www.laprensa.hn/Ediciones/2011/02/17/Opinion/La-verdad-de-la-comision-de-la-verdad>

## باراغواي

تخطط منظمات المجتمع المدني لتوزيع تقرير لجنة الحقيقة والعدالة والذي يعالج انتهاكات حقوق الإنسان في ظل حكم الدكتاتور ألفريدو سترويسنر في المدارس المتوسطة في باراغواي. وقد وقعت المنظمات التي تقود المشروع اتفاقًا مع وزارة التعليم في 21 فبراير/شباط بغية التعاون في مساعدة الطلبة والمدرسين على تحليل التقرير.

- “Verdad y Justicia, en colegios,” *ABC Digital*  
<http://www.abc.com.py/nota/verdad-y-justicia-en-colegios/>

## أوروغواي

في 22 فبراير/شباط، أعاد البرلمان في أوروغواي فتح النقاش المتعلق بقانون التقادم وهو قانون عفو يمنع العقاب فيما يخص انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة خلال فترة الحكم الديكتاتوري بين عامي 1973-1985. وتقول منظمات حقوق الإنسان إن إلغاء القانون هو الطريقة الوحيدة لضمان إحقاق العدالة. وكان حزب فرينتي أمبليو الحاكم قد قدم العام الماضي مبادرة لتأويل جديد للقانون بحيث يسمح للقضاة بالتحقيق في جرائم ارتكبت في عهد النظام الديكتاتوري دون انتظار موافقة من الفرع التنفيذي. غير أن المبادرة عُرقلت في مجلس الشيوخ لأن ثلاثة من أعضائه يرفضون إلغاء القانون. وتعمل الحكومة على دعم المبادرة حتى تمنع قيام محكمة الدول الأمريكية الخاصة بحقوق الإنسان من اتخاذ إجراء، ذلك أن المحكمة ستصدر قريبًا حكمًا بخصوص اختفاء مارييا كلوديا إيبروريتا غوينا.

- “Un largo debate sobre la amnistía,” *Página 12*  
<http://www.pagina12.com.ar/diario/elmundo/4-162813-2011-02-22.html>

آسيا

بورما



## انتقالات

خلال حرب الاستقلال، وأعيدوا لبلدهم بعد التوقيع على اتفاقية شيلا بين الهند وباكستان في عام 1972.

- “Dhaka court rejects plea on ‘war criminals’ in Pakistan,” *Thaindian News*  
[http://www.thaindian.com/newsportal/south-asia/dhaka-court-rejects-plea-on-war-criminals-in-pakistan\\_100497140.html](http://www.thaindian.com/newsportal/south-asia/dhaka-court-rejects-plea-on-war-criminals-in-pakistan_100497140.html)

### جزر سليمان

في 27 يناير/كانون الثاني، أعلنت الشرطة عن حفل مراسم خاص بالمصالحة مع عائلات ثلاثة أشخاص قتلوا خلال عمليات الشرطة أثناء التوترات في منطقة الجسر الذهبي. وتقوم لجنة الحقيقة والمصالحة بالوساطة بين الشرطة وسكان الأحياء في منطقة الجسر الذهبي.

- “People will reconcile with Gold Ridge communities,” *Solomon Star*  
<http://www.solomonstarnews.com/news/national/9974-police-will-reconcile-with-gold-ridge-communities>

### تايلند

وسط تحديات لسلطات محققي لجنة الحقيقة والمصالحة في تايلند، بدأت هذه الأخيرة بإجراء جلسات استماع علنية في 1 فبراير/شباط لمتابعة التحقيقات في أحداث العنف التي اكتنفت الاحتجاجات في إبريل/نيسان مايو/أيار 2010. ومن المتوقع إجراء 11 جلسة استماع علنية قبل نهاية أبريل/نيسان.

في 31 يناير/كانون الثاني، قدم محام كندي طلبا من 250 صفحة للمحكمة الجنائية الدولية طالبا فيه إجراء تحقيق في الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية في تايلند. ويقول الطلب الذي قدم بالنيابة عن الجبهة الوطنية المتحدة للديموقراطية ضد الديكتاتورية في تايلند إن شهادات خطية لمسؤولين عسكريين تايلنديين قدمت تحت القسم تضم أدلة تجريرية. كما يقول الطلب إنه بالرغم من أن تايلند ليست عضوا في نظام روما الأساسي، إلا أن للمحكمة الجنائية الدولية حق النظر في دعوى مرفوعة ضد رئيس الوزراء الحالي أبهيسيت فيجاجيفا على أساس ما يقال عن أنه مواطن بريطاني.

- “TRC steps up protest deaths investigation,” *Bangkok Post*  
<http://www.bangkokpost.com/news/politics/219404/trc-steps-up-protest-deaths-investigation>

- “Papua ruling blasted as ‘miscarriage of justice,’” *Jakarta Post*  
<http://www.thejakartapost.com/news/2011/01/25/papua-ruling-blasted-‘miscarriage-justice’.html>

### نيبال

مع خروج بعثة الأمم المتحدة من نيبال في 24 يناير/كانون الثاني أضحى جيش التحرير الشعبي الماوي في سبعمسكرات رسميا تحت سيطرة لجنة خاصة للإشراف على المقاتلين الماويين ودمجهم وتأهيلهم. وهذه اللجنة هي هيئة وطنية تضم ممثلين من الأحزاب الرئيسية الثلاثة كلها: المؤتمر النيبالي، اللينيني الماركسي الموحد، والحزب الشيوعي النيبالي الماوي. إلا أن الحكومة والماويين لم يتفقوا بعد على التفاصيل الخاصة بالدمج والتأهيل.

في 25 يناير/كانون الثاني، عقدت المراجعة الدورية للشاملة التابعة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة جلستها في نيبال. وأكدت الحكومة أنها تراعي حقوق الإنسان وأنها ملتزمة بإنهاء حالة الإفلات من العقاب بالنسبة لمرتكبي التجاوزات. غير أن اقتراحات المنظمات غير الحكومية أشارت إلى جهود ضئيلة في معالجة الإفلات من العقاب. وقد نوقشت في الجلسة أيضا مسألة وضع آليات للعدالة الانتقالية تعالج الصراع، حيث شددت الحكومة على التزامها بهذه الآليات. وقد وصف آخرون جلسة المراجعة الدورية العالمية بأنها "من خيالات حقوق الإنسان".

- “No humiliating integration: PLA commanders,” *República*  
[http://www.myrepublica.com/portal/index.php?action=news\\_details&news\\_id=27519](http://www.myrepublica.com/portal/index.php?action=news_details&news_id=27519)
- “Human rights fantasy in Geneva,” *The Kathmandu Post*  
<http://www.ekantipur.com/the-kathmandu-post/2011/02/16/oped/human-rights-fantasy-in-geneva/218520.html>

### بنغلاديش

في 2 فبراير/شباط، رفضت المحكمة العليا في دكا التماسا لتقديم 195 من عناصر الجيش الباكستاني للمحاكمة بتهم تتعلق بجرائم الحرب. وقد رفضت المحكمة عريضة لجلب سجناء الحرب الباكستانيين السابقين إلى بنغلاديش لمحاکمتهم أمام محكمة جرائم الحرب الدولية. وكان سجناء الحرب السابقين الـ195 هؤلاء معتقلين في الهند في 1971

## انتقالات

المتظاهرين سرعان ما عادوا خلال أيام. كما خرجت مسيرات شارك فيها متظاهرون مؤيدون للحكومة. أطلق المسؤولون سراح مئات من المعتقلين السياسيين، وقالوا إنهم سيسمحون بالمظاهرات السلمية وسيحققون في الحوادث التي قتل فيها بعض غير الملك حمد بن عيسى آل خليفة المتظاهرين. حكومته في 26 فبراير/شباط، لكنه لم ينح رئيس تقول المعارضة إنها الوزراء كما طالب المتظاهرون. ستترفض بدء حوار مع الأسرة الحاكمة ما لم تقبل بمبادئ الملكية الدستورية.

- “Bahrain: Allow medical care, investigate attacks on medics,” HRW  
<http://www.hrw.org/en/news/2011/02/18/bahrain-allow-medical-care-investigate-attacks-medics>
- “Bahrain frees political prisoners,” Al-Jazeera  
<http://english.aljazeera.net/news/middleeast/2011/02/20112238343514111.html>

## مصر

في أعقاب أسابيع من الاحتجاجات الجماهيرية في أنحاء البلاد، لاسيما في ميدان التحرير في القاهرة حيث كانت أكثر وضوحا، قام الرئيس المصري حسني مبارك بالتناحي عن الحكم في 12 فبراير/شباط حيث سلم السلطة إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة. بعد تنحي مبارك، أعلن مسؤولون قرار حل البرلمان الذي ليس له صفة تمثيلية، ووعدوا بتسريع الإصلاحات الدستورية الضرورية لضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة. غير أن المخاوف ما تزال قائمة بخصوص قضايا أوسع نطاقا مثل استمرار العمل بحالة الطوارئ واستمرار اعتقال السجناء السياسيين.

- “Egypt crisis: President Hosni Mubarak resigns as leader,” BBC  
<http://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-12433045>
- “Justice is central to the future of the new Egypt and Middle East,” Al-Ahram  
<http://english.ahram.org.eg/News/6271.aspx>

## إسرائيل/الأراضي الفلسطينية المحتلة

- “Red Shirt lawyer asks ICC to probe ‘crimes against humanity’ in Thailand,” MCOT  
[http://www.mcot.net/cfcustom/cache\\_page/163434.html](http://www.mcot.net/cfcustom/cache_page/163434.html)

## تيمور الشرقية

في 14 فبراير/شباط، صوت البرلمان الوطني لتأجيل جديد لمناقشة مشروع قانون متعلقين بتأسيس برنامج وطني للتعويضات، وتأسيس مؤسسة يعهد إليها بالإشراف على تطبيق التوصيات الأساسية للجنة الحقيقة. غير أن المشرّعين ممن هم من قدامى رجال المقاومة في تيمور الشرقية وممن ينتمون لحزب فريتييلينا المعارض يرفضون القانونين. وقد ردت منظمات الضحايا بغضب وخيبة أمل على عدم القيام بعمل مناسب.

- “Timor-Leste: Parliament Denies Victims Justice Again,” ICTJ  
<http://ictj.org/en/news/press/release/4443.html>

## الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

### الجزائر

في 22 فبراير/شباط تبنى المسؤولون الجزائريون أمرا بإلغاء حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ 19 سنة. كان المتظاهرون الذين دأبوا على الخروج أسبوعيا في مسيرات يطالبون بإنهاء العمل بالسلطات الممنوحة للدولة بموجب قانون الطوارئ. كان من بين مطالبهم الأخرى تحسين مستويات المعيشة، وإتاحة المزيد من الحريات، وفي بعض الأحيان تنحي حكومة الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة. اعتقلت قوات الأمن المئات من المتظاهرين منذ مطلع يناير/كانون الثاني.

- “Algeria repeals emergency law,” Al-Jazeera  
<http://english.aljazeera.net/news/middleeast/2011/02/2011223686267301.html>

### البحرين

لقد زادت المظاهرات الجارية حاليا في البحرين بعد مقتل اثنين من المتظاهرين في منتصف فبراير/شباط. سعت قوات الشرطة في إحدى الغارات لإخلاء المتظاهرين الذين اتخذوا من ساحة اللؤلؤة في المنامة معسكرا لهم، واستخدمت لذلك الغازات المسيلة للدموع وأطلقت النار على الحشود، غير أن

## انتقالات

### المغرب

في 20 فبراير/شباط تظاهر آلاف المغاربة في أرجاء البلاد مطالبين بإصلاح سياسي وحقوق اجتماعية. لم يدع المتظاهرون لتنحية الملك محمد السادس، بل دعوا لوضع دستور جديد يحد من صلاحياته. لم تتدخل الشرطة لفض الاحتجاجات التي خرجت في 20 فبراير/شباط، لكنها استعملت القوة لتفريق متظاهرين خرجوا في احتجاجات في أيام لاحقة.

- “Morocco: Thousands march for reform,” *HRW*  
<http://www.hrw.org/en/news/2011/02/20/morocco-thousands-march-reform>

### تونس

سعت الحكومة التونسية المؤقتة إلى تسلم الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي فر من بلاده إلى السعودية في منتصف يناير/كانون الثاني. بالرغم من أن الانتخابات الرئاسية ينبغي أن تجرى في غضون ستة أشهر، إلا أن الاحتجاجات اندلعت مجددا في 6 فبراير/شباط حيث أبدى المتظاهرون مخاوفهم من حجم الإصلاحات حتى حينه. في أعقاب الاحتجاجات التي أسفرت عن مقتل بعض الأشخاص في تونس قدم رئيس الوزراء المؤقت محمد الغنوشي استقالته في 17 فبراير/شباط.

- “Fresh violence erupts in Tunisia,” *Al-Jazeera*  
<http://english.aljazeera.net/news/africa/2011/02/201126185250639125.html>
- “Tunisia seeks Ben Ali extradition from Saudi Arabia,” *BBC*  
<http://www.bbc.co.uk/news/world-africa-12520040>

### اليمن

على الرغم من أن الرئيس علي عبد الله صالح وعد بأنه لن يرشح نفسه للرئاسة في انتخابات عام 2013 وبأنه لن ينقل السلطة إلى ابنه، إلا أن اليمنيين واصلوا التظاهر في صنعاء وغيرها من المدن في أنحاء البلاد. عدة أشخاص قتلوا وجرح كثيرون آخرون جراء الصدامات بين مؤيدي ومعارضى الحكومة، وجراء محاولات قوات الأمن وقف التظاهرات. استقال سبعة أعضاء من حزب الرئيس الحاكم في الحكومة من مناصبهم احتجاجا على استخدام العنف لقمع الاحتجاجات. في 28 فبراير/شباط قال الرئيس إنه سيقبل إشراك أعضاء من المعارضة في حكومة جديدة،

بعد زيارة استمرت خمسة أيام قامت بها نافي بيلاي المفوضة السامية لمفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في مطلع فبراير/شباط، أعربت المفوضة عن القلق من انتهاكات حقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك المشكلة الكبيرة المتمثلة في الإفلات من العقاب. أشارت بيلاي إلى أن مسؤولين وأعضاء في قوات الأمن والجيش في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها السلطة الفعلية في غزة، عكفت على انتهاك قانون حقوق الإنسان الدولي لسنوات دون محاسبة. وقالت إن ثقافة الإفلات من العقاب قد أفضت إلى المزيد من الانتهاكات، وأثارت الغضب والنقمة، ووقفت الجهود المبذولة من أجل السلام. في 18 فبراير/شباط صوتت الولايات المتحدة بحق النقض الفيتو ضد قرار لمجلس الأمن الدولي أدان المستوطنات الإسرائيلية باعتبارها عقبة في طريق السلام. وقد صوت أعضاء مجلس الأمن الأربعة عشر الآخرون جميعا لصالح القرار.

- “Opening remarks by the UN High Commissioner for Human Rights at press conference in Jerusalem,”  
Office of the High Commissioner for Human Rights  
<http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=10721&LangID=e>
- “Israeli settlements: US vetoes UNSC resolution,”  
*BBC*  
<http://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-12512732>

### ليبيا

اندلعت الاحتجاجات في أنحاء ليبيا وسط أعمال قمع وحشية، ووقعت عدة مدن تحت سيطرة المحتجين المناوئين للحكومة. بدا أن طرابلس باقية في يدي حاكم البلاد العقيد معمر القذافي. يقال إن قوات الأمن والمرترقة أطلقوا النار على المدنيين وإن مئات الأشخاص لقوا حتفهم. دان مجلس الأمن الدولي استخدام القوة وصوت بالإجماع لصالح فرض عقوبات وإحالة القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية. كما أبدى مسؤولو الاتحاد الأوروبي دعمهم لإجراء تحقيق في أعمال العنف تقوده الأمم المتحدة.

- “UN Security Council votes sanctions on Gaddafi,”  
*BBC*  
<http://www.bbc.co.uk/news/world-africa-12589434>
- “Global community isolates Gaddafi,” *Al-Jazeera*  
<http://english.aljazeera.net/news/europe/2011/02/201122313501843624.html>

## انتقالات

غير أن الاحتجاجات تواصلت في العاصمة مطالبة إياه بالتناحي عن الحكم.

- “Protestors attacked as Yemen steps up crackdown,” *Amnesty International*  
<http://www.amnesty.org/en/for-media/press-releases/protesters-attacked-yemen-steps-crackdown-2011-02-18>
- “Yemen protest: Ruling party MPs resign over violence,” *BBC*  
<http://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-12557617>

## انتقالات

حبك الذكريات، حقوق ملحة: غطاء حركة الأمل في بيرو  
ما بعد الحرب  
نيويورك، ولاية نيويورك.  
لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على الموقع التالي:  
<http://ictj.org/en/news/event/4464.html>

11-12 مارس/آذار  
حلقة بحث: العمليات ما بعد لجنة الحقيقة، شارك في  
تنظيمها المنتدى المغربي للحقيقة والعدالة ومؤسسة  
فريدريتش إربيرت.  
الرباط، المغرب.  
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بجولي غويليروت  
على العنوان التالي:  
[jguillerot@ictj.org](mailto:jguillerot@ictj.org)

23-24 مارس/آذار  
لقاء مختص: الأطفال والعدالة الانتقالية  
نيويورك، ولاية نيويورك  
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بفاليريواترز على  
العنوان التالي:

[vwaters@ictj.org](mailto:vwaters@ictj.org)

## المطبوعات

"لا يمكننا التأكد من هوية من قتلنا: الذاكرة وتخليد  
الذكرى في شمال أوغندا بعد الحرب"

في إطار مشروع العدالة والمصالحة، أصدر المركز  
الدولي للعدالة الانتقالية هذا التقرير الذي يفحص دور  
النصب التذكارية في عمليات العدالة الانتقالية. وكان فريق  
أبحاث قد سافر إلى منطقتي أشولي ولانغو شمالي أوغندا  
وتحدث إلى 280 مشاركاً في أنشطة تحيي ذكرى عدد من  
المجازر التي ارتكبت خلال القتال بين الحكومة الأوغندية  
ومتمردي جيش الرب. ويقدم التقرير توصيات للذين  
يخططون لأنشطة تذكارية تتعلق بتحقيق أقوى تأثير.

- "We Can't Be Sure Who Killed Us: Memory and Memorialization in Post-conflict Northern Uganda,"  
ICTJ  
[http://www.ictj.org/static/Publications/ICTJ-JRP\\_UGA\\_Memorialization\\_pb2011.pdf](http://www.ictj.org/static/Publications/ICTJ-JRP_UGA_Memorialization_pb2011.pdf)

1 مارس/آذار  
عرض رئيسي: لاتوما (الحصار) في مهرجان قرطاج  
الدولي للأفلام  
قرطاج، كولومبيا  
لمزيد من المعلومات:  
[http://ficcifestival.com/int\\_peli.php?id=154&a=Fuera%20de%20Concurso](http://ficcifestival.com/int_peli.php?id=154&a=Fuera%20de%20Concurso)

2-4 مارس/آذار  
ورشة عمل: بناء قدرة السيطرة لقطاع الأمن، شارك في  
تنظيمها المجلس الاستشاري المغربي لحقوق الإنسان  
أغادير-المغرب  
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بجولي غويليروت  
على العنوان التالي:  
[jguillerot@ictj.org](mailto:jguillerot@ictj.org)

4 مارس/آذار  
تقرير: الذاكرة وتخليد الذكرى  
غولو، أوغندا  
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمايكل أوتيم على  
العنوان التالي:  
[motim@ictj.org](mailto:motim@ictj.org)  
8 مارس/آذار